وهي الشاعرة ...

بين رياض المنصورة

للأستاذ أحمد عبد المجيد الغزالي

بين يمن الزمان والإقبال ... حدثينا عن خالدات الليالي
يا ربوع الأبطال قصي علينا ... سيرة من مواقف الأبطال
نحن في فرحة الجلاء ظلاه ... لمين من نبعك السلسال
فأفيضي الحديث ذكرى نضال ... يعربي أكرم به من نضال
يوم ذل الجبار في ساحة الأسـ ... ـر وباع الحياة بالآمال
جاء يزهى بصولجان وتاج ... فانثنى بالقيود والأغلال
مثلما تطمع الحمامة في النسـ ... ـر ويمشي الغزال للرئبال
زلزل الأرض تحته لجب الخيـ ... ـل يدوي بين القنا والنضال
واثبات عليه تصهل بالمو ... ت وبأس الجياد في التصهال
إيه يا ساحة البطولة والنصـ ... ـر ومهد الهوى ومغنى الجمال
جنة الله أنت تزخر بالحو ... ر تهادى بين السنا والظلال
والضفاف السواحر الخضر تجرى ... تحتها في وضاءة وجلال
تتغنى بها النسائم لحنا ... في معاني قطيعة أو وصال
آه من همسة الغصون ونجوى الطير ... بين البكور والآصال
ومن الموج حين يبعث في الشطآن ... ذكرى ليلاتهن الخوالي
ومن النور في مرائيه يسرى ... حائراً حيرة الرؤى في الخيال
ومن الخافق الذي تستثير الشو ... ق فيه تلك الربى والمجالي
يا لقلبي لما اطمأن به الركـ ... ـب وألقى هنا عصا الترحال
شاركتني ضلالة الحب قلبي ... فتبارى ضلاله وضلالي
وانتبذنا هنا مكانا قصيا ... وشكوت الهوى له وشكالي
كيف ننجو من الفاتن تبدو ... هاتفات بسحرهن حيالي
لم تدعني أنضد الشعر فيها ... في عقود تثار منها اللآلي
واستبدت بناظري فتملى ... وتجلت لخاطري فصفا لي
فشغلنا بذاك عنها فعذراً ... رب كثر يكون في الإقلال

هو الوجد ...

للأستاذ العوضي الوكيل

هوَ الوجدُ ما تخفي بنفسك أو تبدى ... هو الوجد ... فاذكر ما لقيت من الوجد !
وتهنه ترانيما بقلبك أوشكت ... تفيض، كنهل الدموع على الخد
وقد خلق الله الدامع رحمةً ... فتجدى ، إذا ما الصبر أصبح لا يجدى !
عرفت هنا من منذ عشرين حجةً ... معاهدَ ما زالت على حالها بعدى
وما كان لي فيها هوى فأعيده ... ولا كان لي وجد بليلى ولا هند
رأيت هنا من لا أطيق ادكاره ... يهدهدني ، حتى كأني في المهد
ويا طالما سرنا على النيل صحبة ... وهأنذا أمشي على شطه وحدي
فهل أنا سال بالبساتين نضرة ... تأزرن من آذار بُرداً على برد
وبالشفق المخضوب قد لاح فاتناً ... وعطر الربى يسرى من الآس والورد
وهل أنا سال بالنخيل وقد بدا ... كرهبان دير في التبتل والزهد
له صور في الماء كالطيف روعة ... تعيد من الأحلام والشعر ما تبدى
سرت في دمي نجوى خفيٌّ دبيبها ... فأورت خفوقاً في ضلوعي كالرند
فيا جيرة الأيام وات حميدة ... أعندكم من لهفة الشوق ما عندي؟
وهل أنا سال بالأصيل وسحره ... وما فيه من هول التصاوير والجد
يرف الهوى الريان في نسماته ... ويخطر نشوان التنقل والوخد
وبالصحبة الغر الذين إذا شدوا ... شدت لهم الأيام لحناً من الخلد
يقودهم للنصر أكرم قائد ... ويهديهم للمجد أرشد من يهدي
أبا الشعر لا يجديك شكر نسوقه ... ولا خالص صاف من الحب والود
أقمت عكاظ الشعر والنثر ها هنا ... بأرباض وادي النيل لا في ربى نجد
وأحييت من ذكرى البطولة وقمة ... بها غزي الغازي وبوغت بالقيد
جعلت لأيام المروية رونقا ... يجمله الفاروق ذو العزم والأيد